

DAMAGE BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU 190849

UNIVERSAL
LIBRARY

نبيل المراد في تشطير بانث سعاد لحضرة
العالم الفاضل والاساتذ الكامل
الشيخ عبد القادر سعيد الرافي
الغاروقى الطرابلسي
أمد الله تعالى
في حياته
آمين

٨٠٢٢

١٩٥٨٤٩

وقد علق عليه شرحا مختصرا مع حل ألفاظه اللغوية
حضرة فجله الفاضل الشيخ مصطفى سعيد الرافي
* ويليه *

القصيدة المسماة بالزهر النضير في مدح البشير النذير التي
تقرأ على مائة ألف الف وجه مع بيان كيفية استخراج العدد
المذكور وهي لحضرة المشطر أيضا حفظه الله تعالى آمين

طبع

بالمطبعة المحمودية بمصر المحمية

سنة ١٣١٥

هجريه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

- (١) بانث سعاد فقلبي اليوم مقبول * والنوم والسهد مقطوع وموصول •
 (٢) والجسم بعد سعاد مذنف وصب * متم أثرها لم يفد مكبول
 (٣) وماسعاد غداة البين اذ رحلوا * الامهات لها في الحسن تكميل
 (٤) كحلاء ليس لها في الفيد من شبه * الا اغن غضيض الطرف مكحول
 هيفاء مقبلة بحجزاء مدبرة * في طرفها كحل مامسه ميل
 كأنها غصن بان جل خالقها * لا يشتكى قصر منها ولا طول
 تجلوعوارض ذي ظلم اذا البست * فتجلى من ثناياها الا كاليل
 (٥) احسن به مبسما طابت موارده * كائنه منهل بالراح معلول
 (٦) شجبت بذى شيم من ماء مخنية * عذب الموارد سهل الجرع معسول
 (٧) تهدي الشمال له من نشرها رجا * صاف بأبطح أفحى وهو مشمول
 (٨)

(١) قوله بانث من البين وهو الفراق البعيد ويطلق على الوصل أيضا ومنه قوله تعالى لقد قطع بينكم بالرفع أى وصلكم . وسعاد امرأة تغزل بها الشاعر وقيل انها زوجته والمتبول السقيم . وقوله مقطوع وموصول الاول راجع للنوم والثاني للسهد وهو السهر (٢) وصب بكسر الصاد مريض . ومتم من تيمه الحب اذا استعبده وذلله واثرها بكسر الهمزة كالاثر بفحنتين وهو محل المشى وموضع القدم في الارض . ولم يقدم يقع له فداء من أسره . ومكبول مقيد (٣) المهات واحدة المها وهي البقرة الوحشية (٤) الاغن الظبي الحسن الصوت (٥) تجلوعت ككشف . والعوارض الاسنان . والظلم يفتح الظاء ماء الاسنان . وتجلى تضىء . والثنايا الاسنان واحدا ثنية . والا كاليل التيجان (٦) منهل بضم الميم اسم مفعول من انهل اذا سقاه النهل وهو الشرب الاول . ومعلول اسم مفعول أيضا من عله اذا سقاه ثانية (٧) شجبت مزجت والضم ير برجع للراح والشيم بكسر الباء البارد . والمخنية منعطف الوادى (٨) صاف مرفوع على القطع أى هو صاف . والابطح المكان المتسع الذي فيه دقاق الحصى . ومشمول أى ضربته ريح الشمال حتى برد

- (١) تنفى الرياح القذى عنه وافرطه * طل وويل غواديه مراسيل
 (٢) مثل الالآتى صرفا راح يحدره * من صوب سارية بيض يعاليل
 (٣) اكرم بها خلة لوأنها صدقت * والصدق أجدر ما يحلوه القبيل
 فمالها لووفت يوما وما مطلت * موعودها أولوان النصح مقبول
 (٤) لكنها خلة قد سيط من دمها * صد وجر وحرمان وتعليل
 (٥) ورب وعد لها قد راح يتبعه * فجع وولع واخلاف وتبديل
 فما قد دم على حال تكون بها * فكل حال لها يعرفه تحويل
 (٦) حمراء صفراء تغدو في تلونها * كما تلون في أثوابها الغول
 ولا تمسك بالعهد الذى زعمت * قبلها عن وفاء العهد مفصول
 ليس التمسك منها بالوفا أبدا * الا كما يسك الماء الغرايل
 فلا يفرنك مامنت وما وعدت * فكل وعد لذات الحسن مخطول
 ولا تكن بنوال الوصل ذا أمل * ان الامانى والاحلام تضليل
 (٧) كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * كأن منها الحشا بالخلف مجبول
 فكيف يؤمل منها صدق موعدها * وما مواعيدها الا الأباطيل
 أرجو وأمل ان تدنو مودتها * فان ودى لعمرك الله موصول

(١) تنفى تطرد . والقذى هنا ما يقع في الماء مما يكدره . وافرطه أى ملاء .
 . والغوادي جمع غادية . وهى السحابة (٢) الصوب المطر والسارية السحابة
 تأتي ليلا . والبيض العاليل الجبال الشديدة البياض (٣) والخلة بضم الخاء
 الصديقة وان قيل القول (٤) سيط خلط (٥) الفجع الاصابة بالمكروه . والولع
 الكذب (٦) المراد بوله حمراء صفراء تغيرها من حال الى حال . والقول أثنى
 الشياطين (٧) عرقوب اسم رجل اشتهر عند العرب باخلاف الوعد وكان من
 أمره انه وعد ما خاله بثمر نخلة فقال له ائتني اذا أطلع النخل فلما طلع قال ائتني اذا أبلج
 فلما أبلج قال ائتني اذا أزهى فلما أزهى قال ائتني اذا أرتطب فلما أرتطب قال ائتني اذا
 صار قمرا فلما صار قمرا جازده من اللبيل ولم يعطه شيئا فغضب به المثل

- (١) وأنكى حسن ظن في تواصلها * وما أخال لدينا منك تنويل
 أمست سعاد بأرض لا يبلغها * شوقى رسول له بالقول ترتيل
 (٢) ولن يبلغنى أرضاً تقسيم بها * الا العتاق النجيمات المراسيل
 (٣) ولن يبلغها الا عذافرة * من النياق لها بالسير تعجيل
 (٤) فتلك عيس سعاد عز قائدها * لها على الاين ارقال وتبغيل
 (٥) من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت * لا يعترى سيرها دحض وتذليل
 (٦) تزرى الرياح اذا ما مئزم عرضت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
 (٧) ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * غابت أنيسته والقلب مشغول
 (٨) وتزدرى بجياد الخيل جارية * اذا توقدت الحزاز والميل
 (٩) فخم مقلدها فعم مقيددها * كأن مرفقها بالنخض مشكول
 (١٠) سمحاء شمحاء بين النجب مكرمة * فى خلقها عن بنات الفعل تفضيل

(١) اخال بكسر الهمزة ويجوز فتحها بمعنى أظن (٢) العتاق الكريمت الاصول
 من الابل . والمراسيل السريعات فى السير (٣) العذافرة الناقة الصليمة
 العظيمة (٤) العيس الابل المبيض . والايين التعب . والارقال والتبغيل
 ضربان من السير (٥) نضاخة الذفرى اى فوارتها والذفرى بكسر الهمزة
 خلف اذن الناقة والدحض الذلق . والتذليل التلين (٦) تزرى الرياح
 اى تهاون بها والرياح منصوبة على نزع الخافض اى تزرى بها . والمئزم
 الطريق الضيقة . والعرضة بضم العين وفتح الضاد الهمزة . وطامس
 الاعلام مجهول المسالك (٧) ترمى الغيوب اى تبصرها . والغيوب المراد به
 آثار الطريق المتدرة التى غابت معالمها عن العميون وقوله بعينى مفرد اى بعينين
 مثل عيني مفرد والمفرد الذكرك من البقر الوحش الذى انفرد عن أنيسته واللهق
 بكسر الهمزة والايض (٨) الحزاز بكسر الحاء وتشديد الزاى الامكنة الغليظة والميل
 جمع ميل وهو العقدة الضخمة من الرمل (٩) المقلد موضع القلادة . وفعم بمعنى فخم
 والنخض اللحم . ومشكول من شكاه اذا قيده فشببه اللحم بالمقيد (١٠) سمحاء كريمة
 الاصل . والمراد بينات الفعل اناث الابل النسوبة للفعل المعتل للضراب

- (١) غلباء وجناء على كرم مذكرة * لبانها من هبوب الريح مصقول
- (٢) مثل النعامة ان سارت وان جنحت * في دفها سعة قدامها ميل
- (٣) وجلدها من أطوم لا يؤيسه * وقع ونقع وتجميل وتثقيب
- (٤) ولن بذلله يوما لشدة * طلع بضاحية المتين مهزول
- (٥) حرف أخوها أبوها من مهجنة * لها بأصل جياذ الابل تأصيل
- (٦) وأختها أمها عير مكرمة * وعمها خالها قوداء شميل
- (٧) عيشى القراد عليها ثم يزلقه * من خرمها ومن الخيزوم تصقيل
- (٨) وان علاها قتام راح يلفظه * منها لبان وأقرب زها ليل
- (٩) عيرانة قذفت بالخص عن عرض * كالصخر تنقض ما نالها هول

(١) الغلباء غليظة العنق . والوجناء غليظة الوجنتين . والعلقوم الشديدة والمذكرة التي تشبه الذكركرم من الابل في عظم الخلقة . واللبان بفتح اللام الصدر

(٢) الدف الجنب . وقوله قدامها ميل كناية عن طول العنق (٣) الأطوم السلفاة البحرية أي ان جلد هام مثل جلد أطوم . ويؤيسه يغيره والوقع الصدم . والنقع الغبار (٤) بذلله يلينه . والطلع القراد والضاحية الناحية البارزة للشمس . والمتنان ما اكتنف صلبها عن يمين ويسار (٥) قوله حرف أي هي حرف وهو القطعة الخارجة من الجبل . وأخوها أبوها أي كأيها في الكرم والمهجنة كريمة الابوين من الابل (٦) العير بانكسر الابل تجل الطعام ثم غلب على كل قافلة . والقوداء طويلة الظهر والعنق . والشميل الخفيفة السريعة (٧) يزلقه يسقطه . والحزم العزم والخيزوم وسط الصدر

(٨) القتام الغبار . واللبان الصدر وقد تقدم تفسيره . والاقرب الخواصر والزها ليل بفتح الزاي جمع زها لول كعصفور وهو الاملس (٩) العيرانة المشبهة عير الوحش في صلابتها . وقد ذفت بالضم رميت وطرحت والنحضي اللحم . والعرض بضم العين الجانب . والهول بالضم الشدة وهولفة في الهول بالفتح

- كأنها السهم في البعد اذا اندفعت * مرفقها عن نبات الزور مفتول (١)
 كأن مافات عينها ومذبحها * عمود صبح له في شرحه طول (٢)
 كأن هامتها السماء شمسلة * من خطمها ومن اللحين برطيل (٣)
 تمر مثل عديب النخل ذا حصل * ذبلا على كفل والشعر مسدول (٤)
 كأن طلس أملس راحت تردده * في غارذ لم تخونه الاحليل (٥)
 قنواء في حرتها للبصير بها * أصل كريم وفي العينين تكحيل (٦)
 تمضي مهرولة في سيرها وطها * عتق ميين وفي الخدين تسهيل (٧)
 تخذى على يسرات وهي لاحة * ودونها من جياذ الخيل محمول (٨)
 تخوض بحر عجاج الليل معتكرا * ذوا بلا مسهت الارض تحميل (٩)
 سمر العجايات يترك الحصى زبعا * لم يعين طول السير تحميل (١٠)

(١) المرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع في العنسد . ونبات الزور يفتح الزاى ما يتصل بالصدر مما حوله من الاضلاع ونحوها . ومفتول متسرف ومتهدد
 (٢) فانت العينين هو الوجه كله الالجهة . والمذبح المنخر (٣) الخطم الانف واللعينان العظمان اللذان تنبت عليهما الاسنان . وبرطيل عمود من حديد
 أو حجر مستطيل (٤) تمر بضم التاء من الامرار أى تردد . والعسيب حديد
 النخل الذى لم ينبت عليه الحوص (٥) في غارذ أى على غارذ وهو المنرع
 وتخونه تنقصه . والاحليل مخارج اللبن (٦) القنواء محدودبة الانف والحرتان
 بضم الحاء وتشديد الراء الاذنان (٧) العتق بكسر العين الكرم (٨) تخذى كترعى
 أى تسرع وفي رواية تخدى والمعنى واحد . واليسرات القوائم (٩) الذوابل حال
 من اليسرات أى مثل الذوابل وهى الرماح والتشبيه بهامان جهة الصلاة فلا ينافى
 ما مر من أنه فعم مقبدها . والتحليل من تحلة اليمين يعنى انها تمس الارض قليلا مثل
 ما يفعل الحالف اذا أراد أن يحلل يمينه فانه يأتي من المحلوف عليه شيئا قليلا بمقدار
 ما يبر بيمينه والمراد وصفها بسرعة نقل الاخفاف (١٠) العجايات الاعصاب
 لتصلها بالحافر والزيم كعنب المتفرقة

- (١) كأنها الريح فوق الاكم سائرة * لم يقهّن رؤس الاكم تنعيم
 (٢) كأن أوب ذراعها اذا عرقت * عند المسير وزند الحر مشعول
 (٣) والنقع من وقدة الرمضاء ملتهب * وقد تلفع بالقور العساقيل
 (٤) يوما يظلم به الحرباء مصطنخدا * بالفيج والويج أضخى وهو مخبول
 (٥) كيوم هول تبدى في تلهبه * كأن ضاحيه بالشمس مملول
 (٦) وقال للقوم حاديهم وقد جعلت * شمس الضحى تشتكي منها الخاقيل
 (٧) يا قوم مهلا رويدا طامما خنحت * ورق الجنادب يركضن الحصى قبلوا
 (٨) شد النهار ذراعا عيطل نصف * أضل منها الجحى الاخران والطول

(١) الاكم بضم الهمزة جمع أكمة وهي الجبل الصغير ومعنى الشطرة الثانية أنها لا تخفى في سيرها فافتقر الى نعل يقهر رؤس الاكم (٢) أوب ذراعها سرعة تردد يديها وخبر قوله كأن سيأتي فيما بعد وهو ذراعا عيطل (٣) النقع الغبار وتقدم تفسيره . والرمضاء الارض الخارة تلفع التحف واشتمل . والقور بالضم جمع قارة وهي الجبل الصغير . والعساقيل هنا السراب . وقوله تلفع بالقور العساقيل من باب القلب أى تلفع بالعساقيل القور كما لا يخفى (٤) الحرباء بالكسر حيوان يستقبل الشمس ويتلون بجزءها ولكن لونه في الظل أخضر . ومصطنخدا مخترقا والفيج والويج نفع الحر (٥) الضاحى البارز للشمس . وقوله مملول أى خبز مملول وهو المعمول بالملة بالفتح وهي الرماد الحار (٦) الحادى الذى يغنى للابل لاجل تنشيطها على السير . والحقايل مفردة جمل وهو الجيش (٧) الورق بضم الواو جمع اوراق كأجر من الورقة وهي خضرة تضرب للسواد والجنادب جمع جندب وهو تضرب من الجراد يركضن الحصى أى يحركنه بأرجلهن من شدة الحر فلا يمكنن التمكن من الحصى لكونه ممجيا بالحر . وقيلوا من القبولة وهي الاستراحة وقت الهاجرة (٨) شد النهار بخذف فى أى وقت ارتفعا وأصله أشد وقوله ذراعا عيطل خبر قوله سابقا (كأن أوب ذراعها) والعيطل الطويلة وهي صفة لمخدوف أى امرأة عيطل والنصف بفتح النون وكسر الصاد التى بين الشابة والكهولة

- (١) قد فاجأتها اللبالي في مصائبها * قامت فجأوبها نكد مثاكيل
 (٢) نواحة رخوة الضبعين ليس لها * صبر عن الحزن ان الصبر ممتول
 (٣) وما لها اذخلت يوما منازلها * لماني بكرها الناعون معقول
 (٤) تفرى اللبان بكفيها ومدرعها * من شدة الضرب أضحى وهو مقول
 (٥) فدرعها مثل درع القرم يوم وغي * مشقق عن تراقبها رعايل
 (٦) تسعي الوشاة جنبها وفولهم * وقد تناهى لها في الارض تجويل
 (٧) اربأ بنفسك وارج اليوم ملتجأ * انك يا ابن أبي سلمى لمقتول
 (٨) وقال كل خليل كنت آمله * يا كعب لا أمل يرجي ولا سؤل
 (٩) دعني فاني لا أغنيك من حذر * لأهينك اني عنك مشغول
 فقلت خلو سبيلي لأبالكم * فليس لي عن رضا الديان تحويل
 ولم أكن جزعا من كل حادثة * فكل ما قدر الرحمن مفعول
 كل ابن أنثى وان طالت سلامته * لا بد يوما عن الاحباب مفصول

(١) النكد بضم فسكون جمع نكداء وهي التي لا يعيش لها ولد والمثاكيل جمع
 سنكال كفتح وهي كثيرة الشكل كقفل وهو فقدان المرأة ولدها (٢) رخوة
 بكسر الراء والضيم يسكون الباء العضد وجهه أضباع وأما ضباع فجمع ضبع بضم
 الباء وهو الوحش المعروف . ومبتول مفصول (٣) الناعون جمع ناع وهو الخبز
 بالموت . والمعقول هنا بمعنى العقل فهو مصدر جاء على وزن المفعول ومثله
 انفتون قال الله تعالى بأيكم المفتون أى الفتنة (٤) تفرى تقطع والمدرع بفتح الميم
 والراء القميص (٥) والرعايل جمع رعبول وهي القطعة من الثي (٦) جنباباها
 ناحمتاها والضمير راجع لسعاد (٧) ابن أبي سلمى ونسبة لجده لانه كعب بن زهير
 وابن أبي سلمى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

- (٨) السؤل ما سأله الانسان أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب
 (٩) لا أهينك لأشغلتك عما ألم بك من الرعب بأن أسهله عليك وأسليك فاعمل
 بنفسك فاني لا أغني عنك شيئا

- وكل حى سوى القهار خالقنا * يوما على آله حدياء محمول (١)
 اثبتت أن رسول الله أوعدنى * لكن ايعاده بالصنغ موصول (٢)
 وهو الامين الذي يرجى الامان به * والعفو عنه رسول الله مأمول
 مهلاهدالك الذى أعطاك نافلة التفضيل حقا كما وافاك تنزيل
 حياك رب السما من خير معجزة القرآن فيها مواعظ وتفصيل
 لاتأخذنى بأقوال الوشاة ولم * يكن عليها لدى زحاك تعويل (٣)
 مولاي أرهقنى وقع المقال ولم * أذنب وقد كثرت فى الاقاريل (٤)
 لقد أقوم مقاما لو يقوم به * ليث العربى لاضى وهو مهزول
 مقام هول اذا ما خضت لحته * أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
 لظل يرعد الا أن يكون له * من جيرة البان والبطحاء تأميل (٥)
 يؤتمه فى حى سلع وفى اضم * من الرسول باذن الله تنويل (٦)
 حتى وضعت يمينى لأنارعه * فى كل أمر فسا للامر تبديل
 وجهته خاضعا مستغفرا ويدي * فى كف ذى نجات قبيله القيل (٧)
 لذلك أهيب عندى اذا كلمه * فى مشهد بدب العلى والعز محفول
 من حيث يسألنى عما زلت به * وقيل انك منسوب ومسؤل

(١) المراد بالآله الحدياء النعش ومعنى حدياء مرتفعة فهى مأخوذة من
 الحدب وهو ما ارتفع من الارض قال الله تعالى وهم من كل حدب ينسلون
 (٢) الايعاد من أوعده وهاذا أطلق لا ينصرف الا الى الشر ضد الوعد اذا أطلق
 قال الشاعر واني وان أوعدته أو وعدته * لخاف ايعادى ومخزموعدى
 ويستعملان فى الخير والشر اذا قيد بهما فى مقال وعده خيرا وشرا كما يقال أوعده
 خيرا وبالشر (٣) لاتأخذنى من أخذته بالذنب عاقبه عليه (٤) أرهقه كلفه
 عسرا والاقاريل جمع أقوال والمراد بها الاكاذيب (٥) لظل جواب لوفى قوله
 قدله ما لو يسمع الفيل (٦) سلع واضم موضعان جهة المدينة (٧) نجات
 كالكلمات جمع نعمة كسدره

- (١) من خادر من لبوث الاسد مسكنه * غاب بأسد الشرى والخوف مأهول
 (٢) لبث توغل في الآجام يكنفه * من بطن عثر غيل دونه غيل
 (٣) تغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * من كل قرم له في البطش تعويل
 (٤) أضفى غذائهما في كل شارقة * لحم من القوم معفور خاديل
 (٥) اذا يساور قرنا لا يحبل له * سلم هنالك ان السلم مجهول
 (٦) هيات ان نشبت فيه محالبه * أن يترك القرن الا وهو مغلول
 (٧) منه تظل سباع الجوّ ضامرة * من بأسه اذله في البأس تهويل
 (٨) تخشى مهايته الآساد قاطبة * ولا تمشى بواديه الارجاميل
 (٩) ولا يزال بواديه أخو ثقفة * مطأطأ الرأس موثوق ومغلول
 (١٠) وكل قرن غدا يجتاز أبطنه * مطرح البر والدرسان مأكول
 ان الرسول لسيف يستضاء به * من ظلمة الدهران غال الحمى غول
 (١١) مبين الحق مفرى الظلم ذو عظم * مهند من سيموف الله مسلول
 في فتية من قريش قال فائلهم * هذا محمدكم بالنصر مشمول

(١) من خادر متعلق بقوله سابقا (أهيب) والحادر الداخل في الخدر وهو هنا بيت
 الاسد كالعريفة (٢) عثر بفتح العين وتشديد التاء موضع معروف بكثرة السباع
 والغيل الاجمة وهي موضع الاسد وقوله غيل دونه غيل أى أجمة داخل أجمة (٣) يلحم
 بضم الياء من الجمه اذا أظعمه اللحم والقرم الشديد (٤) معفور ملقي في العفر وهو
 التراب . والحدرايل جمع خردلة وهي القطعة من الشيء (٥) يساور من ساوره اذا
 وابته . والقرن المقارن . ولا يحبل له أى لا يتأقن له حتى كأنه حوام عليه (٦) نشبت
 علقت . والمخبل للسبع كالظفر للانسان . والمغلول المكسور المهزوم (٧) الجوّ
 ما اتسع من الاودية وقيل البر الواسع وضامرة مهزولة (٨) تمشى بخذف التاء من أوله
 أى تمشى . والارجاميل جمع ارجال الذى هو جمع رجل (٩) اخو ثقة المراد به الشجاع
 اللواتي بشجاعته (١٠) البر بفتح الباء مشترك بين أمتعة البراز وبين السلاح والثاني
 هو المراد هنا والدرسان جمع درس كقرم الثوب الخلق (١١) مفرى من افرى أى قطع

- وقام فيهم خطيبا قائلا لهم * بطن مكة لما أسلموا زولوا (١)
 زوا فإزال انكاس ولا كشف * يوم النزال وهم أسد بهليل (٢)
 لا يقعدن عن الاعداء راحهم * عند اللقاء ولا ميل معازيل (٣)
 شم العرائن أبطال لبوسهم * حزم وعزم وتسبيح وتهليل (٤)
 شعارهم في سبيل الله يوم وعي * من نسج داود في الهيماسرايل (٥)
 بيض سوابغ قدشكت لها خلق * من الحديد لها في البأس تفصيل (٦)
 فيا لها سابعات زانها زرد * كأنها خلق القعاء مجدول (٧)
 عشون مشى الجمال الزهر يعصمهم * عون من الله لا يعرفه تحويل (٨)
 وكلمهم في الاعادي يوم معركة * ضرب اذا عرد السود التنايل (٩)
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * يوما ضراغمة في طعنهم غياولا (١٠)
 ينهاهم كل قرن ان غزوا وسبوا * قوما وايسوا مجازيها اذا نبلاوا (١١)
 لا يقع الطعن الا في نخورهم * وكل طعن لهم لله مقبول
 باعوا ابتغاء رضاء الله أنفسهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل (١٢)

(١) بطن مكة واديها وزولوا تحوّلوا يعني انتقلوا من مكة الى المدينة (٢) زالوا أي تحوّلوا المدينة وقوله فيزال أي فالتحوّل عن ملاقاته الاعداء والانسكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف والكشف جمع أ كشف كاحمر وهو الذي لا ترس معه في الحرب . والبهليل جمع بهلول وهو الرجل الضحاك (٣) الراح ذوالريح والميل جمع أميل وهو الذي لا سيف معه . والمعازيل جمع معزال وهو الخالي من السلاح (٤) السيم بالضم جمع أشم الذي في أنفه ارتفاع والعرائن جمع عرنيز وهو الانف (٥) السرايل جمع سربال وهو القميص والمراد به هنا الذرع (٦) السوابغ الدروع الطويلة وشكت أي دخل بعضها في بعض (٧) القعاء شجر ينسج على وجه الارض له حلق (٨) الزهر جمع أزهر وهو الابيض (٩) عرد فتر وأعرض والتنايل جمع تنبال وهو القصير (١٠) غياولا أخذوا غيلة من حيث لم يدروا (١١) المجازيع جمع مجزاع وهو الكثير الخوف (١٢) التهليل الخوف والرجوع .

بيان القصيدة المشار اليها التي تقرأ على مائة ألف وجه وذلك ان كل بيت منها على حدته يستخرج منه عشرون بيتا ثم اذا ضمنت الثاني للاول يخرج منها أربع مائة بيت مع تكرار بعض الشطرات واختلاف الابحر واذا ضمنت الثالث لهما يحصل ضعف ذلك وهو ثمان مائة وهكذا الى آخر القصيدة مع التزام التضعيف فيخرج العدد المذكور وزيادة نظير مسألة حبة القمح اذا ضعفت في بيوت الشطر نج وهي مشهورة ولند كركك كقيمة ثانية في استخراج أربع مائة قصيدة وكل قصيدة عشرون بيتا منها فتقول اذا ابتدأت من العمود الاول وكررت كل جزء من اجزائه مع جميع اجزاء العمود الثاني يحصل عشرون قصيدة من مشطور البسيط واذا كررته مع الثالث يحصل عشرون من منهولك الرجز ومع الرابع يحصل عشرون من مشطور البسيط ايضا ومع مجموع الثلاثة يحصل عشرون من كامل البسيط واذا ابتدأت من العمود الثاني وكررته مع العمود الثالث يحصل عشرون من تجزوء الرسل ومع الرابع يحصل عشرون من المديد واذا ابتدأت من العمود الثالث وكررته مع الرابع يحصل عشرون من مشطور البسيط فهذه مائة وأربعون قصيدة واذا ابتدأت بالاخذ من العمود الاخير عكس ما ذكرنا بالقيمة المارة يحصل مثلها ثم اذا كررت كل تفعيلة من العمود الاول مع كل تفعيلة منه وكذلك فعلت في الثلاثة الباقية يحصل ثمانون ثم اذا كررت كل شطرة من الشطرات الاول من أصل القصيدة مع كل شطرة من الشطرات الاخر وبالعكس يحصل أربعون من البسيط فمجموع ما ذكرنا أربع مائة قصيدة ولاجل الاختصار ضربنا صفحا عن عدة قصائد يصح ايرادها هنا لا تخفى على المتأمل . ولند كركك صورة ما استخرج من البيت الاول وصورة ما استخرج من البيت الثاني مع الاول لتقيس عليه الباقي أما القصيدة فهي

زنبق	أحمد افضله عجم	خير الورى	من أنى للعرب والعجم
شمس الهدى	نوره ليل الضلال جلا	بدر سما	فضله في سائر الامم
كز الغنى	من به قد عمنا كرم	غيث جرى	جوده المنهل كالديم
بحر الندى	ورده للقاصدين حلا	مروى الظما	كفه كالأمورد الشيم
ركن المنى	لجناه كم سمعت أمم	مولى القرى	كعبة الاحسان والكرم

مجلى الصدى	ذكرة للخائفين ملا	بجر طما	منهل العرفان والحكم
سنا	من ذكمت من خلقه شيم	سامى الذرى	واسع الافضال والنعم
سنى العدا	سيفه هام العداة علا	حامى الحمى	من نزلنا منه فى حرم
اماننا	ذو جمال زانه عظيم	ليلا سرى	صاحب المعراج والعلم
طول المدى	تمدحه فى العالمين حلا	لقد نما	جده فى الناس كاهم
بشرى لنا	من نداء نالنا نعم	منه السرى	يرتجى فى حالة العدم
نور بدا	بسناه الدين قد اكلا	يجلو العى	ضوءه الماحى دجى الظلم
ملاذنا	من علاه فى الورى هم	ليث الشرى	تتقيه الاسد فى الاجم
يا بى الردى	فاز من فى رحبه نزلا	طود حى	دينه بالصارم الخدم
رسولنا	ذو كتاب كاه حكم	بلامرا	طبق ما فى اللوح والقلم
رحم الجدى	من رقى فى الفضل كل علا	سمع همى	فيضه من سيبه العرم
شفيعنا	غوث من زلت له قدم	ككمارى	يوم عض الكف من ندم
لقد هدى	من غدانا لشرع محتفلا	به احمى	خير مبعوث من القدم
غيائنا	من لنا فى عزه شم	ثبت العرى	ثابت الاقدام والقدم
المقتدى	من رعى لله حق ولا	راقى السما	كامل الاوصاف والشيم

﴿وأما صورة ما استخرج من البيت الاول فهى﴾

﴿بجر البسيط﴾

نبينا أجد افضاله عم * خير الورى من أتى للعرب والجم
 نبينا من أتى للعرب والجم * خير الورى أجد افضاله عم
 خير الورى من أتى للعرب والجم * نبينا أجد افضاله عم
 خير الورى أجد افضاله عم * نبينا من أتى للعرب والجم
 نبينا أجد افضاله عم * نبينا من أتى للعرب والجم
 خير الورى أجد افضاله عم * خير الورى من أتى للعرب والجم
 ﴿مشطورا بالبسيط﴾
 ﴿محزوا الرمل﴾
 نبينا أجد افضاله عم * نبينا أجد افضاله عم

نينا من أتى للعرب والحجم من أتى للعرب والحجم خير الوري
 خير الوري أحمد فضاله عم أحمد فضاله عم خير الوري
 خير الوري من أتى للعرب والحجم من أتى للعرب والحجم نينا

﴿ المديد ﴾

أحمد فضاله عم * من أتى للعرب والحجم

من أتى للعرب والحجم * أحمد فضاله عم

﴿ مشطور المديد ﴾ ﴿ منول الرخ ﴾

أحمد فضاله عم نينا خير الوري

من أتى للعرب والحجم خير الوري نينا

﴿ وأما صورة ما استخراج من البيت الثاني بالاشتراك مع الاقول فهي هذه وليكن

أثبتنا منها مائة اختصارا فهذه ثمانية من البسيط وعكسها مثلها ﴿

نينا أحمد فضاله عم * خير الوري فضله في سائر الام

نينا نوره ليل الضلال جلا * خير الوري من أتى للعرب والحجم

نينا من أتى للعرب والحجم * خير الوري نوره ليل الضلال جلا

نينا فضله في سائر الام * خير الوري أحمد فضاله عم

شمس الهدى أحمد فضاله عم * بدرهما فضله في سائر الام

شمس الهدى نوره ليل الضلال جلا * بدرهما من أتى للعرب والحجم

شمس الهدى من أتى للعرب والحجم * بدرهما نوره ليل الضلال جلا

شمس الهدى فضله في سائر الام * بدرهما أحمد فضاله عم

﴿ مشطور البسيط ﴾

﴿ مشطور البسيط ﴾

نينا فضله في سائر الام

نينا نوره ليل الضلال جلا

خير الوري فضله في سائر الام

خير الوري نوره ليل الضلال جلا

بدرهما من أتى للعرب والحجم

بدرهما أحمد فضاله عم

شمس الهدى من أتى للعرب والحجم

شمس الهدى أحمد فضاله عم

﴿المديد﴾

أحمد افضاله عمم *	فضله في سائر الامم
أحمد افضاله عمم *	من أتى للعرب والعجم
نوره ليل الضلال جلا *	فضله في سائر الامم
نوره ليل اضلال جلا *	من أتى للعرب والعجم
﴿مشطور المديد﴾	﴿مشطور المديد﴾
أحمد افضاله عمم	فضله في سائر الامم
نوره ليل الضلال جلا	من أتى للعرب والعجم
﴿محجزوء الرمل﴾	﴿محجزوء الرجز﴾

أحمد افضاله *	عمم شمس الهدى	نبينا شمس الهدى	* شمس الهدى نبينا
من أتى للعرب والعجم	بدر سما	خير الوري بدر سما	* بدر سما خير الوري
أحمد افضاله *	عمم بدر سما	بدر سما نبينا	* نبينا بدر سما
من أتى للعرب والعجم	شمس الهدى	شمس الهدى خير الوري	* خير الوري شمس الهدى
نوره ليل الضلال *	ل جلا نبينا	نبينا خير الوري	* خير الوري نبينا
فضله في سائر الامم *	امم خير الوري	بدر سما شمس الهدى	* شمس الهدى بدر سما
نوره ليل الضلال *	ل جلا خير الوري	خير الوري نبينا	* نبينا خير الوري
فضله في سائر الامم *	امم نبينا	شمس الهدى بدر سما	* بدر سما شمس الهدى

﴿الرجز﴾

نبينا خير الوري بدر سما *	بدر سما خير الوري	نبينا
نبينا خير الوري شمس الهدى *	شمس الهدى خير الوري	نبينا
نبينا بدر سما خير الوري *	خير الوري بدر سما	نبينا
نبينا بدر سما شمس الهدى *	شمس الهدى بدر سما	نبينا
نبينا شمس الهدى بدر سما *	بدر سما شمس الهدى	نبينا
نبينا شمس الهدى خير الوري *	خير الوري شمس الهدى	نبينا

